

القدس - لاسلنا - قدم وزير المالية ، بنحاس سيرا ، الى الكنيست ، هنا أمس الخميس ، مشروع الميزانية للسنة المالية الجديدة بقيمة ٢٥ مليار وربع المليار ليرة . وهذا يزيد بـ ٢ مليارات من الميزانية الحالية . ويستلج التغيرات المصرفية في الميزانية المقترحة قرابة ١٥ مليار ليرة ، اي ما يوازي نصف النفقات العسكرية في الميزانية الحالية قبل حرب أكتوبر الأخيرة . وفي محاولة للتستر على مسؤولية حكومته من التصفية المستمرة في النفقات العسكرية والوضع الاقتصادي المتدهور ، عاد الوزير الى الحديث عن اعباء الحرب الباهظة ودعا المواطنين الى تحملها ، وإلى تخفيض مستوى معيشتهم . كما حاول ان يلقى مسؤولية هذا الوضع على التطورات الاقتصادية في العالم (الرأسمالي) . وهذا وقوروت الاثيرة في الكنيست حالة المشروع على لجنة المالية للنظر فيه .

القدس - لاسلنا - تطورت قضية التحقيق في اختفاء صاحب الفجر يوسف نصرحين استصدرت الشرطة أمرا بتوقيف اثنين من مواطني القدس العربية أحدهما جميل حمد رئيس تحرير الفجر وفي عهده يوم الأربعاء الماضي تحفظت الفجر من هذه الخطوة وهذا وساءت الأوضاع أيضا أعلن التلفزيون الإسرائيلي في نشرته باللغة العربية ان البوليس سيطلب من المحكمة صباح اليوم التالي (الخميس) إصدار أمر بتوقيف جميل رئيس بلدية الخليل برصاص الجبوري للتحقيق معه في قضية يوسف نصر ان ذلك لم يتم (أمس) الخميس) كما كان مقررا واعتقد الاوساط القريبة من الضرواحل يوسف نصر ، ان اوامر عليها صدرت وجعلت الشرطة تراجع عن هذه الخطوة وبذلك منعت الاستمرار بالتحقيق وتواصل به الى الراس الديرة لجهة الجريمة ولاحتلت هذه الاوساط ان خطف يوسف نصر تم بعد ستة اشهر من نشره مقالا بعنوان « من يتسلح الخطيئ » .

قضية البت في أمر حظر النفط على الولايات المتحدة تحول الى معركة بين المتهاذنين مع الامبريالية الاميركية والمعادين لها..

مصر والسعودية تفقدان حملة الغاء الحظر .. الجزائر وليبيا وسوريا والعراق تعارضون .. راديو موسكو يحذر من الإفناء قبل تحقيق اهداف سلاسل النفط ومصر : الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة..

حيفا - لكتابي الاقتصادي السياسي - اجل وزراء النفط العرب الذين اجتمعوا في طرابلس الغرب يوم الأربعاء الماضي البت في اقتراح الحظر على الولايات المتحدة وقرروا استئناف البحث في فينا في نهاية الأسبوع حيث سيستكون في اجتماع منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) الذي سيبحث مسألة زيادة اسعار النفط .

(امس) ان الوزراء سيقررون ذلك بعد ان عدلت الولايات المتحدة سياستها واصبحت تعمل من اجل تسوية النزاع في الشرق الأوسط .

وارفقت الصحف المصرية مؤلفها الهادئ بانتقاد العراق لانه رفض الانسحاب في اجتماع وزراء النفط واعلان اصراره على الاستمرار بالحظر وزعمت ان العراق يسير في سيرة انزوائية (كما) .

وانصح ان العربية السعودية تتعامل مع الموقف العربي لعلها تفقد حرج وزير النفط السعودي ذي

بالسرعة المطلوبة ، نحو تسوية أزمة الشرق الأوسط . وهذا - كما قال الوزير في مقابلة صحفية مع الاخبار القاهرية - صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الا انه دعا الى الاجماع عند اتخاذ القرار وذلك لصيغة وحدة الصف العربي .

واذا هذا التهافت على التهاذيم في الامبريالية الاميركية تصدت الحاصل الوطنية في العالم العربي واعتبرت اصرارها على بقاء الحظر وفي هذا الصدد هاجم راديو طرابلس الغرب (ليبيا) الولايات المتحدة واتهمها بالتدخل التزايد في شؤون الولايات المتحدة بدات تتحرك في طريقة ايجابية ، وان لم يكن ذلك

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

الاتحاد صحت مؤامراتها ونداسها في العالم العربي وبهذه الروح كتبت « لتجاهد » القاهرة : صياح الازمة اكثري - يتطلب تحركا جديا مائلا .

كيسنجريدعو الى تقوية اسرائيل لتفادى من مراكز القوة!

واشنطن - كشف وزير خارجية الولايات المتحدة هنري كيسنجير النقاب عن جديد من قواعد السياسة الاميرالية الاميركية في الشرق الأوسط حين صرح في اجتماع مع زعماء يهود في العاصمة الاميركية ، ان على اسرائيل ان تكون قوية حتى تتفاوض مع الدول العربية من مراكز القوة واضاف انه اوصى لسدي الرئيس الاميركي نيكسون بتقديم مساعدة عسكرية واقتصادية واسعة الى اسرائيل .

وجاء هذا التصريح في عشية التصريح في هذه اللحظة بالبلدات بداية المفاوضات بين اسرائيل وسوريا .

من طريق الولايات المتحدة من اجل الحاكم ، لانه يؤكد ان الولايات الوصول الى اتفاق مع الانسحاب .

بين القوات على الجبهة الشمالية سبيل الفرار ميدا الانسحاب من ولايات الحارثون ان صدور هذا كافة الأراضي العربية المحتلة او الترتية .

كما اشيع ان معارك تدور بين القوات العراقية معطى ملا البرزاني والبعث العراقية .

واذا اخذنا في الحسبان ان الحكومة العراقية اقرت قانون الحكم الذاتي للاكراد في الحادي عشر من الشهر الحالي ، لا يمكن تفسير هذه الاضطرابات الا بكونها جزءا من سياسة امبريالية اميركية رجيصة على الحكم التام في العراق احد خيوطها السارة النزاع المسلح على الحدود العراقية العراقية .

كما اشيع ان معارك تدور بين القوات العراقية معطى ملا البرزاني والبعث العراقية .

واذا اخذنا في الحسبان ان الحكومة العراقية اقرت قانون الحكم الذاتي للاكراد في الحادي عشر من الشهر الحالي ، لا يمكن تفسير هذه الاضطرابات الا بكونها جزءا من سياسة امبريالية اميركية رجيصة على الحكم التام في العراق احد خيوطها السارة النزاع المسلح على الحدود العراقية العراقية .

كما اشيع ان معارك تدور بين القوات العراقية معطى ملا البرزاني والبعث العراقية .

واذا اخذنا في الحسبان ان الحكومة العراقية اقرت قانون الحكم الذاتي للاكراد في الحادي عشر من الشهر الحالي ، لا يمكن تفسير هذه الاضطرابات الا بكونها جزءا من سياسة امبريالية اميركية رجيصة على الحكم التام في العراق احد خيوطها السارة النزاع المسلح على الحدود العراقية العراقية .

كما اشيع ان معارك تدور بين القوات العراقية معطى ملا البرزاني والبعث العراقية .

واذا اخذنا في الحسبان ان الحكومة العراقية اقرت قانون الحكم الذاتي للاكراد في الحادي عشر من الشهر الحالي ، لا يمكن تفسير هذه الاضطرابات الا بكونها جزءا من سياسة امبريالية اميركية رجيصة على الحكم التام في العراق احد خيوطها السارة النزاع المسلح على الحدود العراقية العراقية .

كما اشيع ان معارك تدور بين القوات العراقية معطى ملا البرزاني والبعث العراقية .

واذا اخذنا في الحسبان ان الحكومة العراقية اقرت قانون الحكم الذاتي للاكراد في الحادي عشر من الشهر الحالي ، لا يمكن تفسير هذه الاضطرابات الا بكونها جزءا من سياسة امبريالية اميركية رجيصة على الحكم التام في العراق احد خيوطها السارة النزاع المسلح على الحدود العراقية العراقية .

كما اشيع ان معارك تدور بين القوات العراقية معطى ملا البرزاني والبعث العراقية .

واذا اخذنا في الحسبان ان الحكومة العراقية اقرت قانون الحكم الذاتي للاكراد في الحادي عشر من الشهر الحالي ، لا يمكن تفسير هذه الاضطرابات الا بكونها جزءا من سياسة امبريالية اميركية رجيصة على الحكم التام في العراق احد خيوطها السارة النزاع المسلح على الحدود العراقية العراقية .

كما اشيع ان معارك تدور بين القوات العراقية معطى ملا البرزاني والبعث العراقية .

واذا اخذنا في الحسبان ان الحكومة العراقية اقرت قانون الحكم الذاتي للاكراد في الحادي عشر من الشهر الحالي ، لا يمكن تفسير هذه الاضطرابات الا بكونها جزءا من سياسة امبريالية اميركية رجيصة على الحكم التام في العراق احد خيوطها السارة النزاع المسلح على الحدود العراقية العراقية .

ماير فلتر يطلب بفتح التمهيد الدبلوماسي الاسرائيلي في ارضيها الجنوبية

القدس - لاسلنا البرلاني - قدم النائب ماير فلتر باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست رسالة مستعجلة لوضع قضية : رفع التمهيد الاسرائيلي في ارضيها الجنوبية من قضية عامة السن سفارة ، على جدول اجندات الكنيست .

وفال فلتر في رسالته : ان في ارضيها الجنوبية نظاما قمعيا ، ويرى حكما في حكمهم ، وفي حول الحكم البلاد الى معسكر اعتقال كبير للاكثرية الساحقة من السود ، ويقومون باعمال وحشية ، ولا يزال الافراد يقتلون ، وتقتل

الكتلة الشيوعية تطالب بفتح مجلس لبركة الكنيست من المجلس يعرض الى وجود شيوعيين في ادارته

القدس - لاسلنا البرلاني - قدم النائب توفيق طوبى الى رئاسة الكنيست رسالة مستعجلة لرفع قرار وزير الداخلية حل مجلس مزاحمة المحلى على جدول البت في الكنيست في اقرب فرصة ، وذلك بهدف إلغاء هذا القرار .

وجاء في رسالة النائب طوبى : نشرت جودة الايام في ١٢-١٣-٧٤ ، وزير يعرض الى وزير الداخلية قرار حل المجلس المذكور ، ومن لجنة مكانه . ونزعم وزارة الداخلية ان

في المؤتمر الثايف والعشرين للهيستدروت : الشيوعيون يدعون الى الدفاع عن مصالح العاملين وشجبون سياس الانفراد الحكومتية

للهيستدروت اعماله ، هنا صباح امس .

وقد افتتح المؤتمر امياله مساء يوم الاثنين الماضي (١١ - ١٢) في « بيتي الية » في القدس ، ثم انتقل الى تل ابيب ، ليواصل اعماله في « بيتي الثقافية » ، واشترك فيه ١٥٠٠ مندوبا .

ومنذ اللحظة الاولى لافتتاحه خيم عليه ظل الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقيل تلك الازمة التي

السادات : اني مستعد للتوقيع على معاهدة صلح مع اسرائيل

القاهرة - صلا ما صرح به الرئيس المصري لمراسل التلفزيون المصري في مقابلة جرت في اطار المحادثات التي اجراها مع يرونو كراسكي مستشار التماس المصرية .

وقد اتى كراسكي في الساعات ووصله بالاذنان وانه يريد السلام ويعمل من اجل تحقيقه .

حرق مكتب الاستخدام في القدس الشرقية

القدس - ذكرت النار ، ليلة امس الاول ، في صلب الاستخدام في وادي الجوز في القدس الشرقية .

وقد دوى احد المارة انه رأى رجلا يرتكب فريما من المكان بينما اندلعت النار في المكتب .

وقد احتل البوليس رجلين قرب الذين اخفوا الحرق . وسع ان



بعثة الاشتراكية الدولية لتفصي الحقائق في اسرائيل!

حيثما - مكتب الاتحاد - وصلت ، بعد ظهر الأربعاء امس الاول ، بعثة الاشتراكية الدولية برئاسة يونس كراسكي مستشار الامسا الى اسرائيل .

تألفت من نشق حيث قايات الرئيس حانة الاسدوك والمؤلفين السوريين وذلك لنطق جولة تفصي الحقائق في بعض دول الشرق الأوسط .

وكان كراسكي قد أعلن في ملحق ان مهمة البعثة تشر في ما يلي : .

ما هي متطلبات السلام العائلي الشرق الأوسط .

ما هي اثار اقلية علاقات - البقية على صفحة ٦ عود ٢ -

الكتلة الشيوعية تحتج على الاعتقالات في اليونان

القدس - لاسلنا - طرحت الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب باطلاق سراح جميع يرقية احتجاج الى رئيس حكومة اليونان . وجاء في البرقية : تحتج على اعتقالات

كلمة الاتحاد العالمي للعمال

هكذا كتب توفيق الحكيم بعد تلك الحرب سلسلة مقالاته بعنوان « عودة الوعي » حاول فيها تصوير النظام الاجتماعي السياسي الناصري بالوان قاتمة واستخلص بها ان هذا النظام كان ديكتاتوريا تصفيا يقوم على « اخفاء الحقائق » و « البلب » !! واخطر نتاجه كسان (الجريد الشعب المصري من الوعي) !! الذي بدأ يعود الان! وقبل ذلك وبهذه دخل معمة تسويد صفحات العهد الناصري ايتام عهد فاروق البائس امثال احسان عبيد القديس معمر (روز اليوسف) وانيس منصور واشاهم وكلم هاجموا مختلف الاجراءات الاجتماعية الاقتصادية وحلوا من قيمتها وكل ذلك تحت شعارات « الديمقراطية » واحترام حقوق الناس وانصحت محركات هذه الحملة الطبقية من اقتصاد اجراءات التام التي نفذها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واراد بها حرب الرأسمالية الاحتكارية التي استولت ملايين ابناء الشعب المصري ومصبت دماهم وعرفت التصنيع ورفع مستوى معيشة الكادحين فالحملة على النظام الناصري اذن كانت حملة الى الرأسمالية المستغلة التي تريد ان تقي مسيرة مصر نحو المجتمع الافضل وتعيدا الى طوق الاستغلال وسحق تطلعات الجماهير نحو حياة انسانية عادلة .

وكان احمد المراداش اشتعوا بالعقدين صراحة اوصف اجراءات التام بالصفعة التي نزلت على رؤوس المواطنين واخلي الحقيقة الجوهرية ان الصفعة نزلت بالغة من الكادحين والرأسماليين الكبار واعادت الى الشعب بعض الثروة التي نهبا هؤلاء .

وانعكست هذه الحملة على اجراءات عبد الناصر الداخلية في الدعوة الى تقيع السياسة الخارجية التي

- البقية على صفحة ٦ عود ٢ -

اللون الاحمر والعمى السياسي بقلم : حنا ابراهيم

كان في قديم الزمان رجل يدعى الحاج عباس ، ضخم الجسم ، لا مندق العين ، ضخم البصر ، لا يحسن القيام بأي عمل . باع أرضه وأخذ يقرض مالا بفائدة فاحشة لأفراد قبيلة بدوية . واعتاد أن يقضي شهر رمضان بأكمله متنقلا بين مفسارب القبيلة ، يفتقر كل مساء عند أحد المدينين فيذكره بالدين ويقضي مسا تيسر . وبعد عيد الفطر يرجع إلى قريته يسوق قطيعا من هذا الجسد وحاملا ذمعة من شندات الدين ، وشاكرا لله الذي قضى له من يريجه من عتاء العمل ويضمن له عيشة راضية مرضية .

ولكن أحد أفراد القبيلة لم يفتنه ذلك الا ان كان هذا الضخم الضخم يستغل كرمه ليعيش بين قهراهم كاتيك يمتن من دمهم . واحتقه أكثر عجزه هو من سداد دينه للحاج . وذات يوم قطع الكيل عندما ذكره الحاج بالدين وهو متكبر على الفراش يمسد بطنه التثني بالضم ويتجشأ . سال الحاج بحدّة : « قل لي يا حاج ، عندما ذهبت إلى مكة ، أتي ركبتي ؟ » قال الحاج ببساطة : « جيل .. » فصرخ البدوي كمنسعين : « ان لي ما قلت من زمان يا خداع ! »

قد سمعت هذه الطرفة وأنا أستحيه أثيرا مثل على الحجة فسر العقوبة التي يتلقونها بها انسان ليخفف سببا للدعوى ، حتى فرات في صحيفة « الجورلوم بوست » منذ اسبوع خيرا فله ان احد عمال بيضاء حيفا ، ينامين شطوف ، اعتدى بالفرق على زميل آخر اسمه ابراهيم ياسون لان الأخير كان يلبس قميصا أحمر لم يرق في شيتي المعتدي فهدده بالفرق ان لم يغيره ولا لم يملع هجم عليه وغربه فهدم له عدة اسنان .

عندما يسمع المرء بان أحدا منا يشوه اللون الأحمر بغيره حتما يتورع الذي يلوحن له بالثبالت الطيب او ينفذ لهم بيلع غليل نفاذ . اننا نطلب بزيارة الدكتور يوميا في العيادة مع تزويدها بالادوية بشكل كاف .

مع الاحترام والتحيات راجي التجمي

عندما يمل قصة « ابريق الزيت » .

الى تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بـ فلسطين والى ايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية .

وايد كافة مندوبو الدول العربية الذين اشتركوا في المؤتمر هذا القرار وبذلك اسهموا في خلق اوضاع مريحة تقود الى حل القضية الفلسطينية سلميا وتسوية العلاقات العربية - الاسرائيلية .

والاهم من الاجتماع العربي في التأييد مبادرة مصر على اقتراح هذا اقرار والعمل على الصادقة عليه .

وحمل حكام اسرائيل على المؤتمر وشيوخه قراره وفي هذا واصلا سياسة العدوان على الاطفال العربية .

ويحق لهم الشيوعيون الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بانها تتجاهل وتغني بشدة عن عيون الشعب التعرّيجات الإيجابية الأخرى ذات الوزن الهام التي تصدر عن اوساط مؤسولة في الدول العربية . وايرزوا ان هذه المحافل تضفي ذلك التبرير الإيجابي والتقدم في مملكة السلام الاسرائيلي العربي منذ مؤتمر باندونغ الذي بادر فيه الوفد المصري الى تقديم مشروع قرار ، يدعو الى حل القضية بالطرق السلمية وعلى اساس قرارات هيئة الامم المتحدة وايذنه سائر الاقطار العربية .

في كتابه « المقاومة العربية في قناة السويس » كتب كامل اسماعيل الشريف : لقد احترم خلاف عتيف حول اتفاقية اكتوبر (١٩) تشرين الاول) وما جات به الا ان من الامور المؤكدة ان هذه الاتفاقية حققت اجلاء الجزء الاكبر من قوات الاحتلال . اما بقاء القاعدة العسكرية ووجود الخبراء وفريق الماعدة الجديدة والتزاماتها وهي الثالوث الذي كان يعرض استقلالنا للخطر والذي حملنا على معارضة الاتفاقية عند توقيعها فقد سحته الانجليز بتنايمل حين اقلوا على مصر وشعبها الان مع حليفهم فرنسا واسرائيل ، (ص ٨)

عرفت هذه القضية بقضية لافون في البداية لان الجيهاار العسكري اهم يتجاس لافون الذي كان يحتل منصب وزير الدفاع اذذاك باصدار الامر الذي نفذه الجواسيس اليهود في مصر . وكان من نتيجة ذلك ان عاد بن غوريون ، الذي كان قد استقال من رئاسة الوزراء واعتكف بسيدية بوزك ، الى وزارة الدفاع في وزارة موشيه شاريت . ولكن لافون رفض الانهزام ونجح في تركية نفسه ما أدى الى أزمة جديدة في عام ١٩٦٦ استقال على اثرها بن غوريون من رئاسة الوزارة وأقام حربيا جديدا (رافاي اليوم) اشترك لأول مرة في انتخابات الكنيست في عام ١٩٦٥ .

رسالة مفتوحة الى قيادة المستودت في منطقة حيفا

حول النادى .. وصندوق المرضى ..

تول تعلمون انها المسؤولين ان الدكتور المين لميلين واكبريل فتيق كل اسبوع بومين او ثلاثة من ميلين عتيق كم بعد الوضع يطلن . لقد كورت القربة ونحو ٦٠ ٪ من سكانها ينتمون الى المستودت نول يتكى عمل ككتور ثلاث او اربع ساعات في عيادة القربة وكذلك ناسات الدوار في العيادة غير كاف مما يضطر المرضى او ذويهم الى السفر الى حيفا للحصول عليه ، كما ان وصفات الاطباء المعرومين للاعفاء لا تصرف في عيادة « الصندوق » وكذلك لا يتفع لهم نفقات الطبيب او ينفذ لهم بيلع غليل نفاذ . اننا نطلب بزيارة الدكتور يوميا في العيادة مع تزويدها بالادوية بشكل كاف .

مع الاحترام والتحيات راجي التجمي

عندما يمل قصة « ابريق الزيت » .

حلف بغداد ومؤتمر باندونغ



بقلم: اميل قنبر

الاطار الشرق الاوسط فمن الضروري ان تحت الاسم المتحدة الامر . والحكومة السوفيتية دفاعا عن قضية السلام ستدافع عن حرية الاقطار الشرق الاوسط واستقلالها وستقوم بالتدخل في شؤونها الداخلية . (اذنتيا ١٧-١٩٥٥)

الى الحلف بل في التطورات الإيجابية في الاقطار العربية الشرقية .. ففي هذه الفترة جرت الانتخابات التبريرية في سوريا وفاز لأول مرة في التاريخ بمقعد في المجلس النيابي خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري . ووطدت مصر نهجها المعادي للامبرالية الذي تجسم في هذه الفترة بحدوثين .

في الاول عقد اتفاق اقتصادي مع الاتحاد السوفيتي في ١٧ اذار ١٩٥٤ وصفه الرافيون بالتحويل في السياسة المصرية لانه كان يده عطية الخروج من اطار الدول الغربية والسفر في طريق التطور الاقتصادي المستقل .. فهذا الاتفاق فتح امام مصر افقا جديدة تسويق لقطتها واقلها من البقاء تحت رحمة الدول الأوروبية الغربية التي كانت تترن منها . انتزاعات سياسية يتهددها بمقاطعة قطتها مصدر ثروتها الاساسية .. كما انه زودها باجهزة صناعية وتراكتورات ومنتجات ضرورية لتطورها الصناعي والزراعي .

والثاني عقد اتفاق مع بريطانيا بتاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٥٤ نص على انسحاب القوات البريطانية من التربة المصرية ومن قاعدة قناة السويس .

ومع ان القوى الوطنية تحفظت من هذا الانسحاب لانه قرر عودة البريطانيين وتشكيل قاعدة السويس العسكرية باشرافهم في حالة وقوع نشاط معاد ضد دول الجامعة العربية او تركيا ، الا ان مرة وترة تحول مصر من طريق التمازج مع الدول الغربية في مختلف الميادين الى مواقف الحيد ايجابي ازال مع الازم هذه التحفظات ..

وانعكست مخاوف الامبرالية والرجعية من وجهة النج المصري من تحرك الحائل الاسرائيلية الحاكمة بالتحالف مع الامبرياليين لاجل اضعاف الحائل العربي البريطاني بشأن الجلاء وللفط على مصر تعود للسيطرة الامبريالية .

في تموز ١٩٥٤ امرت اوساط عسكرية اسرائيلية عددا من جواسيسها في مصر ليقيم بتفريق قاتل في اماكن عامة في القاهرة والاسكندرية وبالقرب من مياني دبلوماسية اجنبية بغير عرفة السحاب القوات البريطانية من مصر .

وفلا قامت زمرة الجواسيس - وجاهل من يهود مصر - بهذه الاعمال التخريبية وفجرت قاتل في مواقع مخفية كان من بينها قنصلتنا ومكتبا استعلامات السفارة الامريكية في القاهرة والاسكندرية ..

ولكن سرعة اكتشاف المصريين اعطت المؤامرة الاسرائيلية وكشفتها ما أدى الى نشوب أزمة في الحائل الحاكمة الاسرائيلية استمرت تتخلل على المسرح السياسي في اسرائيل بعد عقد من الزمن وعرفت « بالقضية المخجلة » .

وكان الحادث الثاني في ٢٨ شباط ١٩٥٥ اذذاك - وهذه المرة لم يكن هناك خلاف حول من اصدر الاوامر - اجتازت قوة عسكرية نظامية خلد الهذبة في قطاع غزة ونسقت محفة اقل ومسكرها ممرها فقتلت عددا كبيرا من الجنود بلغ حسب الاحصاء ٢٩ قتلا و ٢٣ جريحا .

واتفق الرافيون في العالم العربي والتقدميون عامة على ان هدف الهجوم المخطط على مصر لتتسبب الى حلف بغداد .

وجاء قرار مجلس الامن الاجماعي في اذانة اسرائيل بسبب هذا العدوان في اجتهاده في ٢٩ اذار ١٩٥٥ تاكيدا على ان الهجوم كان مبرريا لم تسبق استنزاات تستهي مثل هذا المنف .

وبعد هذا الهجوم على غزة تكانرت حوادث العدوان الاسرائيلية على الاقطار العربية المجاورة وارتبطت كلها بمعركة الامبريالية فقسم الدول العربية الى حلف بغداد .

مؤتمر باندونغ يدعو الى تسوية قضية فلسطين سلميا

وقد وقعت هذه التطورات في فترة انتقلت فيها الدول القومية الحديثة ، التي كانت مستعمرات قبل وقت قصير ، من مرحلة ادنى الى مرحلة اعلى وهي بؤرة حصيلية انجازات حركات التحرر القومي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ .

وجسم هذا الامر مؤتمر باندونغ (اندونيسيا) الذي عقد في ١٨ نيسان ١٩٥٥ واحتل مكانا مرموقا في تاريخ الحركات القومية الدولية . ففي هذا المؤتمر الذي اشترك فيه ٢٩ قطرا اسويوا وافريقيا مستقلا بينها عدد من الدول العربية المستقلة ، اعلنت شعوب القارتين انها ترى في الاستعمار الغربي عبءا للدود وطغيان ان تعاون لتؤلف قوة تحول دون تسرية الى اقطار القنتين من جديد .

كذلك تبيت - وكان ذلك بفضل سياسة الاتحاد السوفيتي وسلوك قادة الصين الشعبية - الذين لم يكونوا يتدهوروا الى مواقع التمسك القومي وسماة الاتحاد السوفيتي بعد - تبيت عدد الدول القنتية ان الدول الاشتراكية لا تهددها بالخطر بل هي تسهم في معركتها من اجل توطيد استقلالها سياسيا واقتصاديا .

وقرر مؤتمر باندونغ التمسك ببعداء التعاضد السلمي واتخاذ سياسة الحيد ايجابي والابتعاد عن الاحلاف العدوانية الامريكية والبريطانية والعمل في سبيل صيانة السلام العالمي .

وعقب اشراك الرئيس المصري جمال عبد الناصر في مؤتمر باندونغ ونشاطه المركزي في اعماله ، نهج مصر المعادي لامبريالية وقاربها مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي .

وكان لهذا المؤتمر اثر هام على قضية العلاقات العربية الاسرائيلية . فانطلاقا من اهتمامه بصيانة السلام العالمي اتخذ قرارا خاصا بشأن الشرق الاوسط جاء فيه : « نرا لتوتر السائد في الشرق الاوسط بسبب الوضع القائم في فلسطين ، ونظرا للخطر الذي يشكله هذا التوتر على السلام العالمي ، يعلن المؤتمر الاسوي الاقليمي تأييده لحقوق شعب فلسطين العربي ويدعو

الحلقة العاشرة (٢١)

حلف بغداد ومؤتمر باندونغ

هذا هو المقال الاول من الحلقة العاشرة عشرة من جولات الاتحاد ويملج الفترة المتدا بين ايار ١٩٥٤ وايار ١٩٥٥ .

اطفاء نار الحرب في كل مكان

في تموز عام ١٩٥٤ ، في اعقاب هزيمة الامبرياليين الفرنسيين في حروب القنتية ، انعقد مؤتمر جنيف بمشاركة الاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والهند والصين ودول الهند الصينية وانتهى الى قرارات هدفت الى تسوية قضايا تلك المنطقة .

وكان من أبرز تلك القرارات وقف اطلاق النار والاعتراف بجمهورية فيتنام الديمقراطية وتوحيد دول الهند الصينية كمبوديا ولاوس . وتوحيد شطري فيتنام (الشمالية ، الجمهورية الديمقراطية ، والجنوبية) بانتخابات تجري في عام ١٩٥٦ .

وحاولت الولايات المتحدة بكل كل جهد لاجل احياء المؤتمر وحرقست فرنسا ، في شنتيه ، على مواصلة القتال وتمهيد بتقديم العون الشامل لها الا انها اخفقت في نفس المؤتمر فكان نجاحه انتصارا على الامبريالية الامريكية ايضا ودليلا على التغير ايجابي في توازن القوى الدولية في الصمام .

وبوعد القتال في فيتنام انطفت نار الحرب في كل مكان لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية .

ولكن الولايات المتحدة لم تتوقف من التماس على السلام العالمي وبدأت منذ ذلك الوقت تتدخل في فيتنام وتسمى من اجل عرفة تنفيذ اتفاق مؤتمر جنيف . ووجدت في حكام جنوب فيتنام حلفاء متحمسين رجحوا بمعونتها العسكرية الاقتصادية لاقبال وحدة البلاد وتحويل الشطر الذي يسيطر عليه الى قاعدة عدوان ينطلقون منها لهجمة جمهورية فيتنام الديمقراطية . وفي الوقت ذاته انتقل التوتر من جنوب شرقي اسيا الى اوروبا حيث احدثت معركة مقاومة احياء الجيش النازي وديمجه في قوات الحلف

الاتلسي .

واذا ذلك حذر الاتحاد السوفيتي الامبرياليين وفي شباط ١٩٥٥ صرح وزير الخارجية في مولوتوف في هذا الصدد : « كل مظاهرة حربية ستنتهي بما لا يرضي المستعمرين » . واورد ان الولايات المتحدة لا الاتحاد السوفيتي تتدخل في حقل السلاح الهيدروجيني وبذلك قضى على الاسطورة التي كانت الرجعية تروج لها حول تفوق الولايات المتحدة تهرّب الشعوب وتطعمها لاوامر الامبرياليين .

ومع هذا نجح الاتحاد السوفيتي في سماء لتوحيد النصارى واقرت الدول الاربعة الكبرى هذا الامر في اتفاق نص على الاعتراف باستقلال البلاد وانسحاب كافة القوات الاجنبية التي كانت تسكن في اراضيها منذ الحرب العالمية الثانية .

اما اقتراحات الاتحاد السوفيتي بشأن انسحاب قوات الاحتلال (السوفيتية والامريكية والبريطانية والفرنسية) من ألمانيا وإعادة سيادتها لفرقتها الدول الغربية وبذلك عمت اقتراحات النهج يوم دولتين المائتين .

حلف بغداد ودور اسرائيل

وكان انصار الشعب الفيتنامي تايكدا على نحو حركات التحرر القومي وتصادمها في اسيا وشمالي افريقيا . وفي العالم العربي اجتاحت موجة النضال الوطني الثورية انتز الاقطار العربية : المغربية والجزيرية وشرق الشام السياسي بحيث ضاقت بمكانات الامبريالية التي كانت تواصل السعي نحو اقامة كتلات عدوانية توحّد الاقطار العربية .

وتطورت هذه الموجة في القوى المطامرية بنشوب الثورة الجزائرية في تشرين الاول ١٩٥٤ . وفي توطيد الحكم الوطني في سوريا . وفي تحول مصر نحو الحيد ومقاومتها الاحلاف .

والشأن الوحيد في هذا التناغم العربي صدر من العراق الذي وقع اتفاقا مع تركيا في شباط ١٩٥٥ نص على تحالف القارتين وتعاونهما في « الدفاع » عن المنطقة .

وقد انضمت الى هذا الحلف فيما بعد ايران وباكستان وبريطانيا وعرف بـ « ستو » (او حلف بغداد) وكان حلقة من الاحلاف الامبريالية الماعدة للاتحاد السوفيتي .

وفي سبيل اتمام العراق في هذا الحلف حل رئيس الوزراء تسووي السيد البرهان واستصدر مراسيم تطارب النشوية والقوى الوطنية وتضع النيابات تحت اشراف وزير الداخلية ونجلي الاحزاب والجمعيات وتعمل الصحف والمجلات . وتظهر المظاهرات او حتى التجمعات (عزيز شريف - « من حلف بغداد الى تحرير الفتاة » ص ٢١ - ٢٢) . واستقبلت الشعوب العربية حلف بغداد بدهاء بالغ طهر حتى قيل توطيه حين تحول رئيس وزرا تركيا مندريس في عدد من الاقطار العربية - دمشق وبغداد وبغداد فواجهته مظاهرات صاحبة استمرت مشروعته العدواني .

وقادت مصر المعركة قدمت الى عقد مؤتمر لرؤساء الدول العربية لبحث الموضوع . الا ان رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد تقيع عن الاجتماع بقصد افضاله الا ان المجتمعين في اكثريةهم (مصر ، السعودية ، الاردن وليبيا) عارضوا الحلف وادوا فيه تخريبا على التضامن العربي . وهاول نوري السعيد تخفيف حدة النقد على سياسته بالمصارفة بقضية فلسطين فصرح ، وايذ مندريس ، ان الدولتين الفتا على العمل متعاونتين تعاونيا وفيما من اجل وضع مقررات الامم المتحدة موضع التنفيذ (المصدر ذاته ص ٢١) .

ولكن ايذ رئيس وزراء بريطانيا وقت انضمام بلاده الى الحلف اعلن في اذار ١٩٥٥ : « ان الانضمام الى الحلف لا يربط بريطانيا بالرسائل التي تبودلت بين الحكومتين التركية والعراقية بشأن فلسطين » . واصاف : ان الاتفاق يعتبر امرا مرغوبا فيه من حيث اسرائيل .

وايد هذا التقدير جورج ان نائب وزير خارجية الولايات المتحدة فصرح : « ان الحلف ينطوي على ضمان لاسرائيل » .

ولم تسلم الولايات المتحدة رسما الى الحلف الجديد بل انتسبت الى لجنته العسكرية وفقر الرافيون موقفها باقتضيات تنكيتية . فهي لم ترغب في تحدي الراي العام العربي الذي عارض الكتلة الجديدة بصلابة حصارمة .

واذى انسحاب العراق الى « ساتو » (حلف بغداد) الى عرفة العراق وتكتب عزيز شريف احد رجالات العراق البارزين في التفسيرات الوطني : « انشقت حكومة نوري السعيد وسارت على سياسة مضادة للسبيل التحرري الذي سلكته سائر البلاد العربية . فقد اندحرت وحدها في متعذر توسيع النفوذ الاستعماري وتأييد مؤامراته لتهديد الاقطار العربية الاخرى . اما جبهة البلاد العربية العامة من اقصى القرب العربي الى الخليج والمحيطات فلها فست في سبيل استكمال حريتها » .

وايرز ان مصر تقود هذه الجبهة وتشاركها سوريا وحتى العربية السعودية والاردن تسير في نفس الاتجاه بدرجات متفاوتة . (كتابه من حلف بغداد الى تحرير الفتاة ص ٥٢) .

وفي ١٦ نيسان ١٩٥٤ اصدر الاتحاد السوفيتي بيانا حول امن الشرق الاوسط حذر فيه من الضغوط الامبريالية على الدول العربية واطن قراره باحالة الموضوع الى الامم المتحدة اذا استمر تهديد الاقطار الشرق الاوسط .

وجاء في هذا البيان : ان سياسة تاييف الاقطار العسكرية في الشرق الاوسط تتكون الكتلة العسكرية العدوانية في جنوب شرقي اسيا المعروفة « بسياتو » ، ميثها رغبة بغنى الدول الكبرى في استبعاد تلك الاقطار استعماريا . ان الدول الغربية الحاكمة على اراء احتكارها تعمل على توسيع استقلال شعوب الشرق الاوسط ونهب مواردها الطبيعية ولما كانت عاجزة عن ادامة سيطرتها بالاساليب القديمة فلها تحاول جذب الاقطار الشرق الاوسط الى الكتلة العدوانية متشبعة بحجة زائفة وهي التوسم بان ذلك يلائم حاجات الدفاع عن اقطار هذه المنطقة .

وذكر البيان ان الاتفاق التركي - العراقي نجح في فصل العراق عن الاقطار العربية وزاد التوتر خصوصا وان الضغوط تعاقبت على مصر وسوريا وحتى العربية السعودية لتتسبب الى الحلف .

وانتهى الى القول : « اذا استمرت سياسة الضغط والتهديد على

نجاح كبير يحققه بازار النساء في حيفا

حيفا - اقامت حركة النساء الديمقراطيات بازارها التقليدي في حيفا كعادتها في كل سنة في الثامن من آذار - عيد المرأة العالمي .

وكان نادي الاخوة في حيفا خلال ثلاثة ايام محجة النساء راسالي بزوايا الاشتراكية ، اما ان اليهوديات والعربيات من اشتركن في الاحتفالات وفي الشراء من البازار .

وجرت في النادي حفلة للتأسيسية حضرها جمهور غير تكلم فيها من قادة حركة النساء الديمقراطيات : نسيليا عسيم ونجاة سمعان وآده تنحدر ، فاستعرضن نضال المرأة في



صورتان عن البازار



صورتان عن البازار

في احتفالات الثامن من آذار

في الناصرة



نساء الناصرة يتظاهرن احتجاجا على القلاء



احتفال الثامن من آذار في سينما « الناصرة »

نساء يافا يحتفلن بالثامن من آذار

يافا - براسلة - غصت قاضية نادي الثقافة بالنساء الوائي لبعين نغريها لانجاح مؤتمر السلام في دعوة حركة النساء الديمقراطيات في يافا للاحتفال بالثامن من آذار . اليهودية العربية في النضال من اجل النضال لاحتفال ميلاد ذريق ودعت الى النضال ضد القلاء ومن اجل مساواة النساء مع اقلت كلمة الحركة الموسيقي والفناء .

الرفيقة آنا هنر فلتقتضت سياسة

الجماهير تحدد خطوط المعركة في الأردن .. وصارتها بمؤتمر جنيف

اوضاع القرى العربية من خلال تقرير اللجنة الشعبية التي عينتها وزارة الداخلية مميزات القرية العربية فقر في الارض .. وجمود في التطور

الامبريالية ولا سيما بالامبريالية الامريكية وتنسيق العمل في جميع المجالات مع دول الواجهة المعادية للاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى ونقطة مساعداتها العسكرية والاقتصادية الفعالة واباحة الحريات العامة للشعب وقوا الوطنية التقدمية ووضع حد لسياسة القمع والارهاب السائدة وتنسيق العمل مع منظمة التحرير الوطنية الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني لكي يتمكن الشعبان الفلسطينيان الفلسطيني والاراضي من المساهمة جديا الى جنب ، مع الشعب العربي بكامل طاقاتها البشرية والمادية والمعنوية في معركة العرب الكبرى ضد الخصائص الامبريالية - الاسرائيلية وضيقه آثار عدوانه ، كما لا بد من معالجة شؤون الشعب المعيشية بشكل جدي وضرب الاحتكاك ومحاربة الغلاء وتأمين المواد الغذائية الضرورية الاخرى للجماهير الشعبية بأسعار معقولة » .

حيفا - لكاتب الاتحاد السياسي - وصلت اليينا صحيفة الحزب الشيوعي الاردني (١) التي تصدر سرا في الاردن - « الجماهير » ..

وكعادتها صورت تصاعد النضال الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية والقطاع وابرزت التطورات الجوهرية الجارية في النضال والتمسك . وفي مقالها الافتتاحي بعنوان : « مؤتمر جنيف ومتطلبات الواجهة » عالجت « الجماهير » اخطر قضية وضعتها الاحداث على بساط البحث : قضية الموقف من مفاوضات التسوية السياسية المعادلة المتوقعة في مؤتمر المذكور .. وبعد ان لاحظت « الجماهير » مراوغات اسرائيل ، بتشجيع من الامبريالية الامريكية ، لمرحلة التسوية تشبها مع مباحث كابلها التوسعية كبت في معرض مناقشة اولئك الذين يمارسون مؤتمر جنيف :

« والذين يصورون اشترك الجانب العربي في مؤتمر جنيف على انه نقي اليازي ، التي اتفق عليها في مؤتمر الخرطوم (عقد في آب ١٩٦٧ - الحبر) لا يعيرون وزنا للظروف الجديدة التي نشأت في المنطقة خصوصا بعد حرب تشرين الوطنية .. ان العرب يتوجهون الى جنيف بعد ان حققوا مكاسب هامة : عسكرية وسياسية واقتصادية ، نجست في عبور قناة السويس واحتياض خض بارليف ، وانزال خسائر فادحة بقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان وسيناء واستخدام النفط كسلاح في النضال ضد العدوان .. كما انهم يتوجهون الى المؤتمر في جو من التضامن والاتحاد خصوصا بعد نجاح مؤتمر الجزائر ... اضاف الى ذلك ان العرب يتوجهون الى المؤتمر وهم يستندون الى اوسع دعم دولي حظيت به اية قضية دولية في حين يتوجه الطرف الاسرائيلي وهو يفتر الى اي دعم دولي يذكر ، اللهم باستثناء دعم الامبريالية الامريكية وبعض الأنظمة العنصرية والفاشية والاستعمارية في العالم » .

وتحذر « الجماهير » من الاعتقاد بان مؤتمر جنيف سيفسر ، بالضرورة ، عن نتائج ايجابية ، بدون تجديد كافة طاقات الشعب العربية ، كذلك تؤكد ان المؤتمر لا يعني انتقال المشكلة كليا من الميدان العسكري الى الميدان السياسي الدبلوماسي ... وتبرز طابع السياسة الامبريالية الامريكية المعادي للشعب العربية وتستطرد :

« ولكن جنب الى جنب مع المهارة الدبلوماسية التي يقتضيها الموقف حاليا ينبغي العناية بشكل لا يتسرب اليه الوهن برغم القدرات العسكرية للجيش العربية ولا سيما في دول الواجهة ، وفي المقدمة مصر وسوريا والعراق والاردن وغيرها من البلدان العربية المساندة ، كما ينبغي ان ينظر استخدام سلاح النفط الى حد تأميم مصالحي الدول التي تؤيد العدوان الاسرائيلي وسحب الارصده العربية الهائلة من خزائنها وبنوكها ، ولا سيما في الولايات المتحدة ووضعها في خدمة القضية العربية والافريقية .. كما ينبغي تقوية الجبهة الداخلية في كل بلد عربي وترسيخ تحالف القوى الوطنية والتقدمية فيها ونوطيد التضامن العربي اكثر فاعتر وسد الثغرات التي ظهرت وتظهر فيه وتعزيز التحالف العربي - السوفيتي الى اقصى حد كضمانة اكيدة لاحاق الهزيمة بالتتحالف الامبريالي - الاسرائيلي » .

وانتقلت « الجماهير » الى بحث الواجبات الوطنية في الاردن وشهدت على أهمية تحرير المناخ السياسي في البلاد وخلق ظروف ملائمة اكثر لاسهام الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني في المعركة الكبرى لتصفية آثار العدوان واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وكبت ان الاردن وقف عاجزا تقريبا عن الاسهام الفعال في المعركة حين نشبت حرب أكتوبر ، وازدادت :

« فمن اجل تدارك هذا كله ومن اجل ان يصح الاردن دولة مجابهة بالفعل لا بد من فكل الارتباط بالدول

قفطان طلاقه انتحروا !! ام قتل ؟

بئر السبع - لراسلنا - في واسط آب ١٩٧٢ نشرت الصحف خبرا عن انتحار احدى العائلات البدو ، الشاب قفطان عامر طلاقه في سجن شرطة بئر السبع .

اجري يوميا الى المركز ، وانتظر ساعات طويلة امام مكتب سفير ديفيدفيتش ، وعندما طرق الباب ، صرخ في وجهي « لماذا تترك الجاني » فاجبت « لانه لا يوجد زر الجرس » . وادخل واحدا من اشرف له ان اخو قفطان واني اريد ان اعرف لماذا انتحروا وكيف ولماذا .. الا انه كان يلهي بدهني بدهني انني ازعجه وان لا وقت لديه لي ويطلب مني الذهب . وعندما اتى الى الخارج ، لم يلقى حفرته على نفسه . وفي كل مكان اوجه اليه يقولون لي « اذهب الى ابيه ديفيدفيتش ، كما هو الناقب باسم شرطة النقب » . ماذا تريد منا ؟ » . وعندما اتى الى بئر السبع ، الى مركز الشرطة ، يدعون دائما ان ديفيدفيتش غير موجود . علمت ان عمي الذي فعل جنة اخي وجد بقعا حمراني وجهه . كما ان عمته كانت مكسورة ، وامي التي عانت الكثر وما زالت تعاني من حالة نفسية حادة تهاجم كل شرطي تسراه لتتسبب لانها الذي ضاع منا جميعا . « طلبت التقرير الطبي في « ايسو كير » الا اني لم افسق اي رد . اقترح علي بعض الاصدقاء ان اوكل محاميا ، الا انني لا استطيع تحمل نفقات كهذه . وحتى الان لم اجد من يستطيع التوقيع على مراوغة الشرطة » .

واما حادي سلام ابو رقيق ، زميل القيد والاحتجاز انتقل معه في قفصية واحدة فيقول : « ان رجلي التحقيق في مركز شرطة بئر السبع ، صبان وجولان ، فريدي وحسني علي ، لي صفاتي وكنيتي في بطني . واضطررت الى التوقيع على اقرارا بقتل شقيقي في اعمال لصوصية . وفي السجن سمعت صراخ قفطان . كان يهتف « انا قتلوني بالقرع » ، فربا (لادانكم) » .

مجلس المسلم العراقي يلقى اضواء على العدوان الايراني

تجددت في الايام الاخيرة الاصطدامات العسكرية على الحدود العراقية العراقية .. وكانت استمرارا لوجولات جديدة بدأت في نهاية ايام الماضي .. وبعد الاصطدام الذي وقع في شهر شباط ١٩٧٤ اصدر المجلس الوطني للمسلم والتضامن في القطر العراقي بيانا حول العدوان الايراني على اراضي الجمهورية العراقية التي به الاضواء على دوافع هذا العدوان ومحرراته ونشره لاهميته .

« قامت القوات المسلحة الايرانية يوم ٢٤ كانون الاول الماضي باحتلال حرة الاراضي العراقية . وما غنت السلطات العراقية تحشد قواتها وتربط الاسفزازات على حدودها شنت يوم ٤ من الشهر الجاري هجوما غادرا على قوات الحدود العراقية وصعدت هذه الاجتيازات والانتهاكات المروعة فشتت يوم ١٠ من الشهر الجاري هجوما واسميا استفحمت فيه هجمات والفرع اخر ادى الى استهداف ضابط وجرح آخر واصابه ٢١ من جنودها بين قتل وجرح .

وما زالت السلطات الايرانية ترفض التفاوض لحل الاشكالية سلميا وتواصل حشد قواتها في منطقة الحدود وتقوم بعمليات عسكرية بصفته اراضيا بشكل سافر وتعميقا لثغرات مقاتلة ايرانية الاجواء العراقية . ان هذه الانتهاكات والاستفزازات نالت استمرارا لسياسة السلطات الرجعية الايرانية وما ارتكبه من اعمال عدوانية ضد جبهتنا ونظام حكمنا التقدمي خلال الايام الاخيرة تشكل جزءا من المخطط الايراني الذي يهدف الى ضرب القوى الثورية العربية والاطاحة بالنظام التقدمي في المنطقة فان هذا المخطط الايراني المستند على نظرية تكون جبهة عربية بالاعتماد على القوى الرجعية العربية والمخيلة في المنطقة وقد عهد للرجعية الايرانية بدور بارز في هذا المخطط .

واوضح ان نظام حكم الشاهنشاهي في استفزازاته واعمال عدوانه ضد الحدود العراقية الى اضعاف وضرب نظام الحكم التقدمي في بلادنا ومكتسبات شعبنا . فان تجميع احتكاكات النفط وتشكيل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ونوعه بان اثار لحد المسألة الكردية على اساس الحكم الذاتي لشعبنا الكردي وابعاد معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي والمشاركة الفعالة في حرب تشرين ودعم حركات التحرر الوطني في العالم .

نيكتونورية فرانكو تصطدم حتى بالكنيسة الكاثوليكية

وقد اذمت وزارة الاعلام ان هذه الموعظة الكنسية بذرت التفرقة بين الواصلين واسات الى التعاضد بين الاسبانيين وتظاهر جمهور كبير تاييدا للاسقف فيساجيه البوليبيس بالعمى .

وقد وضعت طيارة تحت تصرف الاسقف ونائبه . ولكنه رفض بكل حزم مغادرة الوطن الا بل من « البابا » او مجبرا بعد استعمال القوة . وجرية « الاسقف » انه وزع على كتابات منطقتة موعظة تدعو الى اعطاء المزيد من الحرية والحكم الذاتي لشعب اليايك المصطهد .

في الربع الاول من عام ١٩٧٢ ألفت وزارة الداخلية لجنة شعبية برئاسة الدكتور سامي جريسي مدير مراقبة سلوك الأحداث « للاطلاقات » ! وعضوية يوسف سويدي ، قائمقام حيفا ، وكامل الطيبي مدير بنك العمال في الطيبة ، ومؤيد ابراهيم مامور الايرادات في بلدية حيفا وهائل دافسر رجل اعمال وقائمقام عكا السابق ، والياهو سحرور قائمقام الجوهري في الطيرة ، والقطري ، لدراسة اوضاع السلطات المحلية العربية .

وفي عام ١٩٧٢ قدمت اللجنة تقريرها الى وزارة الداخلية التي حجزته في خزائنها ووضعت على الرف دون ان تتحرك نحو وضع توصيات في حين العمل .. وعلى هذا الضوء شجرت « الاتحاد » ان من الضروري استعراض هذا التقرير الهام والتوقف عند القضايا الجوهرية التي عالجت والاحوال الجديرة التي اراى تنفيذها ..

واليوم تنشر الاتحاد الجزء الاول وهو يعالج اوضاع القرى العربية العامة .. بقر التقرير في فصله الثاني بعلانه : ان اكثر السكان العرب في ٧٥٧٢٢ يتكون في القرى في حين تبلغ نسبة اليهود في الريف ٢١٧٤٥ . ويضيف : ان العلاقات العربية كثره الاول ومعدلها ٦ افراد بينما معدل العائلات اليهودية هو ٢٥٠ . وتبلغ زيادة النمو الطبيعي بين العرب ٢٩ في الالف مقابل ١٦٩٠ في الالف بين اليهود . اما الوفيات بين الاطفال بالمعاهدة في ٤١٤٨ في الالف بين العرب و ١٨٢٩ في الالف بين اليهود ..

ويؤكد الاتحاد ان السكان العرب (اقل من ١٤ سنة) ٥٠٪ وبين اليهود ٢٢٪ . ويعبر التقرير القاري بين الشمين بدون ان يذكر ان ذلك يعود الى سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية فيذكر الحقائق التالية : عدد المحلين قليل بين العرب وهذا يعني ان دخل العمل يسير على عدد كبير من المالكين . معدل دخل الفرد القروي اقل من معدل الدخل لدى الفئات الاخرى من الشعب .

في الارض التي في متناول يد القرويين العرب قليلة جدا ونسبة الذين مصدر دخلهم الرئيسي هو الزراعة في قراهم تتراوح بين ٥ و ١٥٪ في اكثر القرى وتصل الى ٣٠٪ في باقي القرى .

كانت قرية كسرى حتى عام ١٩٦٦ ، ولوه طالع هذه السياسة ١٩٦٦ ، قرية مجبولة فلما سجع عنها الناس ، لم يكن يزرعها الا القاصد او كما يقولون « كسرى الطائر » . لكنها اشتهرت عام ١٩٦٦ حين نكبت بوفة ١٢ ظلا رشيا بسبب مرض « الحصبة » الذي اجتاح البلاد منذ وكانت كسرى واحدا : كسرى وياح وياح قرية فريسة لهذا الوباء فتكبت القرى الثلاث باربعين ساعة فسه ومن يومها اخذنا تسع من قرية كسرى الدرزية الواقعة على تلال الجليل الشمالي ، بتسليمهم براضهم أشبه بالان يقولون : « ان الارض مئة تسع لايلايرينيه بها بما في كسرى منها » . هذا ما خلست اليه منها سمعت القرية بالدولة !

اخفت حكومة بلانا من سياسة « الدرزية » مخارا لتخلي حقيقة « الدرزية » تجاه أبناء هذه المنطقة ونظارتهم بشن تامل المروز ، وكانت كسرى في تلك الفترة في الحضور والواجبات كبناء الشعب اليهودي ، الدال على هذا الموال حتى عام ١٩٦٨ عندما ولد « وريت » جديد عالم بريد ذكر في دافيرا وسجلنا ، وهذا الوقت يطلب بخصته في الازر . وهذا الوقت طابع لا يرتني بالشيء القليل ولا حتى بالامتداد ، تعرفت هو ان كسرى الحكومة العربية عالم ودمهم . يقولون : « على كسرى تر كسرى » . ومن هنا جاء جهاه شمين العربي في هذه البلاد منذ قيام الدولة واي اكثر من بطولات هذا الشعب الصالح . لقد سمنا الكثير من مكاتبات



منظر عام لقرية كسرى

تعرف خول القرويين وتحسينهم من دوائر الحكومة بشكل عام ومن قرية كسرى بشكل خاص . وسبب من يساهمهم لم يكونوا مقيمين في كسرى بل في قرية الدخيل ، فيصرح الواحد بانهم خرجوا لثقتهم اقل مما زرغ حقيقة المالكين من احكام فريسة الدخيل الشوائية . وهذا سجلوا حسب هذه المصيرحات ٢٢٠٠ دون من اصل ٢٠٠٠ . ومن اقل من الحكومة ٢٠٠٠ . وفي بداية الخمسينات استقر الاطون على الخطر الداهم نصيحة برض « الحصبة » ثام الرأي

* لا توجد مشاريع صناعية او ورش في القرية لتشغيل سكانها . هناك بداية صناعات في بعض القرى اثرتا في قطاع النسيج وصناعة الجرابات وتعمل فيها الفتيات والنساء . * حوالي ٧٠٪ من مجموع الابدن العاملة القروية تعمل خارج قراهم . وحوالي ٩٠٪ من الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٥ سنة يعملون خارج القرية ، وغالبها في البناء والخدمات والاعمال الزراعية والحاجر . * الراء العربية القروية بدأت تنجر للمل خارج اطار ماليتها وخارج قريتها .

ويصف التقرير طابع القرية العربية وحيات سكانها بهذه الكلمات : « القرية قديمة - بيوتها مكدلة - مزارعها هشة - ونقصها الجاري . والساحات المتوحشة - والخدمات العامة . » نسبة عدد افراد القرية الواحدة اعلى نسبة في البلاد فاربعون في المئة من السكان يسكنون بمعدل اكثر من ٣ افراد في القرية الواحدة . « القرى العربية - خصوصا الكبيرة منها - فقدت صفاتها الزراعية ويجب النظر اليها كمدن وتخفيفها وتنظيم خدماتها كمدن » . ويكشف التقرير الفجوات بين الطائفتين العرب واليهودي الناجم عن اهمال السلطات المركزية القرى العربية ومحاولاتها عرقلة تطورها فليكن : « القرية العربية في تفيرها الاجتماعي من مجتمع تقليدي الى مجتمع حديث تنفر حتى الان الى الاطارات والتنظيمات الاجتماعية الاقتصادية كالتعاونيات والؤسسات التي تميز المجتمع الحديث والتي هي من أبرز صفات القرى والمستوطنات اليهودية » .

وتاتي ادانة السلطات المركزية في التقرير بدون اتهام واضح .. فمعبر عري الحقائق ككلى . فلقد جاء في تلخيص الوضع في نهاية هذا الفصل ما يلي : « عقبات عديدة تقف في طريق العلم المحلية وتعيق تطورها في المغرب ، ومن هذه العقبات عدم توفر مصادر اقتصادية فيها (بسبب سياسة الاضطهاد ذاتها - الاتحاد) - عدم توفر خدمات كافية او بالسوى اللائق - قلّة خبرة مجالسها في مجالات الادارة والخدمات - والتطوير - عمل اكثر رجالها وقسم كبير من نساها - خارجها - وعدم وضع وتنفيذ برنامج تطوري شامل لسد الهوة السحيقة بين عدد ومستوى خدماتها وعدد ومستوى الخدمات التي تتمتع بها الاكثرية (اليهودية - الاتحاد) من سكان الدولة » .

اما ماذا تعني الهوة السحيقة ... فهذا ما سيظهر عند الحديث للموسرين مختلف المجالات والخدمات .. وفي العدد القادم سنعرض للفصل الثالث من التقرير ويعالج ابواب العرف - والخدمات .

تحقيق صحفي عن قرية كسرى الدرزية في كسل واد اثمر من ثعالبه

لنرسلوا التسليم براضهم . فالتقوا العدد في كانون الماضي ، فعاد السي البيت هو زولاه له لاحتل بالعيد رغم عدم السماح له ، فكانت النتيجة ان حكم عليه بالسجن ٧٠ يوما ، وقد صادر الاراضي الصخرية مفي الاثالي (البلدة - ليله العبد - ولكن استمعت سبل .

ولكن القرية تدفع غالبا ثمن هذا الصود ، فهي محرومة حتى الان من



السوق الصام في كسرى

شؤون الطائفة واصحاب نفوذ لدى السلطة . واني هذا المبل الوهيد لي بعد ان تزوج الاخرون ، والاكبر منه يقدم في الجيش الان ورفضت مرخصة ، ولم نوسلي ، تاجيل على الرضى علم اول ان تقفوا معنا حول الارض ، فلما يريدون خصمهم في الازر ، ولكننا ان نعلق معهم ونحن ماضون ليبي ونسبر استغفرناضامو المسؤولين ، اجابوا بالزمناء والنواب وشيوخ الطائفة ، كما كين ينسج في رماح ، يريدون يد الارض بمسدن ان اخذوا منا قرية الدم ، بنشوا اولادنا لكسرى العسكرية ، فلماذا اعطوناها بالحق ٧

اننا ضلعيون في كل مجالات الحياة والاملاات فابن حقون جندنا مسرحين؟ حتى الاعاد يربون حرياتهم بنسبا ليعطوهم يتخلون مسن تقليديهم وعروبهم ، ان ما قانسيت من تجنيد ابني الامصر وهو الان في الخدمة ، ما هو الا مثالا واحدا . لقد هربوه علة

انتخاب رئيس لمجلس عرعره المحلي

هو اول مجلس منتخب للقرية ، فالجلس السابق اقيم بطريقة التعيين . مؤخرنا ، انتخب في جلستين ، السيد عبد القادر مامور رئيسا للمجلس ، والسيد احمد صالح علق نائبا للرئيس . وفي الجلسة الثانية انتخب لجان المجلس المختصة - ومن الجدير بالذكر ان هذا المجلس الجدير

قبل رفع الستار عن مسرحية

سئوفا السید سواجینیٹسین

نشرت « أنباء موسكو »
السوفيتية « ترجمة الحديث
الكتاب السوفيت سر جي
« شيفل » الألمانية ، نشره في
الضجة التي أثرت حول
لاهية الحديث نقله إلى

« شيجيل » : أيها السيد
مخالفون :
والصحف والأدباء
والفيلسوفون في الاتحاد الشيوعي
تنتقد سولجايفسكي بشدة فمبادا
يحتمي عليه كتابه الجذير «
فراغ » الذي يقول في كل هذه
الدرجة 1 كل حط من قدر الاتحاد
الشيوعي أو ربما سوء الوثائق
التاريخية ؟

مخالفون : ليس هناك شيء في
كتاب « أوتشيل فراغ » للسيد
سولجايفسكي يمكن أن يشعري .
فاني رايت أن هذا الكتاب لا يتميز
بأية صفة من أولادته نجح في
هذات الأيدي وترويه الواقعية

التاريخي . كما يجب أن يوضح
كثير ما كتبه في الأنواع الأخرى
ولكن لا نستطيع أن نأخذ مؤلف
القبائل والعصم من الزبداء السيد
السوفييتي المجتمع السوفييتي
والنظام السوفييتي إلا لا يرى في
تاريخ بلادي في السجون والعقالات،
وبصور الاتحاد السوفييتي كأنه سجن
وأحد كثر كما يصور الشعب كجاعة
من السيد السيد العاصين .

لقد صور السيد السوفييتي
باللون الأسود وهذا كل ما يمكنه
نورة أكتوبر عام ١٩١٧ وكل ما قدم
الشعب السوفييتي من أجله نصفيات
لا مثلها في الحرب العالمية الأولى
وأضد بأنه يقوم بكل ذلك من نسي
لا يفتك في صور واحد من الجيش لا
يقطع ضامنا الأنشائي ، والدين
كانت ثورة أكتوبر بالنسبة لهم

عامة شيعية لا تتنازع شمس
عظيم .

لكل شمس ابتلاه وخونه . لقد
دخل السيد سوليبيشيين طريق
الطبيعة أدرك كما يروح في ، ان
سيرة في هذا الطريق - لا طريق
الأبد العائلي - الذي يقدم الشمس
دوما هو الذي بلغت الانظار اليه
ويتكلم في نوحه باسمه بالكل
الشمس ، والتي هي يمان بقرعة
ولا تطلب امام العالم كله بيلان نمط
القيادة السولبيتي .

تواصل السيد سوليبيشيين
الى حده . فقد لعبت انظار الاوساط
الرجعية وسرعان ما اتضح ان هذا

«الشيء الذي أراد أن لا يصحبه
 سبابة» ، وأصغر جدياً من الذي
 يمسك الطوفان التي تمرر لسان
 السيد جورجيسين وقلبه .
 «فيجيل» : يتنقذ الكتاب قبل
 كل شيء الطالع التي أرتكبها ستالين
 والتي فسحها لزلزالكم ، وهم ليسوا
 مؤرخين للأحداث الروسية ، هل
 تظنون أنهم امتدحوا كل شيء وتردوهم
 دفع حساب الماضي بكلمة ؟

التقدير السخيف الذي لا يمتثل لما في
الواقع، ولم يخف المصير المصير
الذي لحق الكائنات في هذا البلد
التي هي في العادة حبيسة حياتها، ولم
يتمتع في التلويح مثل هذا البلد
بمما يحول وراء القالب إلى استبعاد
الشيء، والشيء، إذ أنهم لم يمتثلوا
كسائر أفراد الشعب بأن المصير ليس
يتمتع أبداً، وليس لدينا أي داع
للمطالبة إلى تعذيب النفس.

أما النقد المزدوج فليس أن مثل
هذا النقد لم يوجد بغير ملامح
منه نقد موضوعي وهناك تمييز
بين نقد الأفراد وفي أيدى النقد
الموضوعي والاجتماعي، ولما يخص
المرء حسب المصير بالكلية فأريد
القول أن ما عطينا نحن وليس ملامح
الكل، بل ما فيه من ملامح
التميزات والواقع، ولم يستمر

الاساس السوفيتي حلفه انه يتر
عافية وطنه اليوم . واقول على
قول المثال : اني انتم جيداً شاعر
التي الطيفي التي انتم بارقة
التي انتم عما شهدت في الامنة
مختلفة ولعل لا يرعى من الكاتب
التي يتحدث عن شعبه يمثل هذه
هامة والعقد كما كتب السيد
الوجهين من الشعب السوفيتي
مهرته « مائة المتصن » .
« شيفيل » : هل يعود سبب

كشاه السوفييتي في عهد لينين ؟

لي ما كان عليه قبل تلك السنة ،
وجدت لائحة جديدة بالأجور يبدو

